

## بسم الله الرحمن الرحيم فوائد قراءة القرآن الكريم

القرآن الكريم قدم تفسيراً دقيقاً ومناسقاً للكون والحياة والإنسان:

أيها الأخوة الكرام، ما من آية تقرأها إلا وتلقي في قلبك الطمأنينة، والتوازن، والاستقرار، والرضا، والتفاؤل، كأن القرآن الكريم قدم لك تفسيراً دقيقاً، عميقاً، شاملاً، متناسقاً للكون والحياة والإنسان:

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ (٦) أَنْ رَأَهُ اسْتَعْتَى (٧)

(سورة العلق)

إنسان قوي من دون إيمان يطغى، ويأتي طغيان الغرب واضح جداً، يقرأ الإنسان القرآن الكريم:

وَالْعَصْرِ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

(سورة العصر)

خاسر بنص الآية الكريمة ولو كان غنياً:

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

(سورة العصر)

أركان النجاة.

فما لم تؤمن، وتستقم، وتدعو، وتصبر - هذه أركان النجاة، معك منهج - فأنت خاسر.

## فوائد قراءة القرآن الكريم:

١. تشعر الإنسان بالثقة و بأن الله لن يتخلى عنه:

يقراً قوله تعالى عن سيدنا يونس الذي دخل في بطن الحوت:

فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ

وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)

(سورة الأنبياء)

قانون، مهما تكن المشكلة التي تعاني منها ليست في مستوى أن تجد نفسك فجأة في بطن الحوت، في ظلمة

بطن الحوت، وفي ظلمة الليل، وفي ظلمة البحر:

فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧)

تطمئن.

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)

(سورة الأنبياء)

تقرأ قوله تعالى:

قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ

(سورة الشعراء)

فرعون بجبروته، بأسلحته، بقوته، بحقده، بطغيانه خلفهم والبحر أمامهم:

قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ (٦١) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٦٢)

(سورة الشعراء)

## ٢. تلقي في قلب المؤمن السكينة:

تقرأ عن الأنبياء الذين عانوا ما عانوا، وواجهوا الصعوبات، وتحملوا المشقات،  
وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام:

لقد أخفت في الله ما لم يخف أحد، وأوذيت في الله ما لم يؤذ أحد، ولقد أتى علي ثلاثون من يوم وليلة،

ومالي ولبلال طعام إلا شيء يواريه إبط بلال

[أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك].

من أنت أمام النبي عليه الصلاة والسلام؟ الذي أريد أنؤكده لكم أن قراءة القرآن الكريم كل يوم تلقي في

قلب المؤمن السكينة، يتوازن، يطمئن، يتفاءل، يرى فضل الله عليه، يرى نعمة الإيمان، يرى نعمة هذا القرآن، فيا

أيها الأخوة الكرام، لنلا تنطبق علينا الآية الكريمة:

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠)

(سورة الفرقان)

ومن أجل أن تنطبق علينا الآية الكريمة:

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ (١٠٢)

(سورة النحل الآية: ١٠٢)

دقق:

لِيُنَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢)

(سورة النحل الآية: ١٠٢)

## ٣. تبعد الإنسان عن جميع الشبهات التي تتوارد إلى خاطره:

إن قرأت القرآن جميع الشبهات التي تتوارد إلى خاطرك يجلوها القرآن الكريم، لأن الله عز وجل قال:

فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٦٩)

(سورة النحل)

الشفاء يقابل المرض، معنى ذلك الإنسان من الشبهات يمرض، من الشهوات يبرأ، أما حينما يقرأ القرآن

تنجلي الأمور.

يقرأ قصص الأنبياء، ألقى إبراهيم في النار:

قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

(سورة الأنبياء)

يقرأ في القرآن الكريم:

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ

(سورة آل عمران الآية: ١٢٣)

الله هو الناصر، النصر بيده، ولما قال أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في حنين لن نغلب من قلة:

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّذَبِّرِينَ

(سورة التوبة)

صدقوا أيها الأخوة الكرام، فيه شفاء للناس.

يقرأ مؤمن في بداية حياته هذه الآية:

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً طَيِّبَةً

(سورة النحل: من الآية ٩٧)

يلتقي مع صديق له منحرف، غير منضبط، غير ملتزم، ماله حرام، حركته لا ترضي الله عز وجل، يقول

لك: الحياة لا تطاق، أتمنى أن أنتحر، يفتح القرآن الكريم:

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ (١٢٤)

(سورة طه)

القضية واضحة تماماً.

يفتح القرآن الكريم يقرأ قوله تعالى:

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ

(سورة الأنفال الآية: ٣٣)

أي هذا الذي نعذب به بسبب أن منهج النبي عليه الصلاة والسلام ليس فينا:

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ

(سورة الأنفال الآية: ٣٣)

أحياناً يقرأ في التاريخ قصصاً ينزعج منها كثيراً، لما هذا الخلاف بين الصحابة؟ هذا خلاف مبارك به أصله

بسيط جداً، لكن لنلا تنسحب عليه هموم الماضي نقرأ قوله تعالى:

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٣٤)

(سورة البقرة)

هذه الآية وضعت حداً لأي قلق تاريخي، يقرأ قوله تعالى:

لَا يَغُرَّتْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٩٧) لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (١٩٨)

(سورة آل عمران)

يطمئن.

#### ٤. تشعر الإنسان بالثقة و التفاؤل:

صدق أيها الأخ الكريم بقراءة القرآن كل يوم ترى أنك متوازن، ومتفائل، وعزيز النفس لا تلين، لا تتضعض أمام غني، ولا أمام قوي، العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، ارفع رأسك يا أخي لا تتضعض أمام غني، ولا أمام قوي، ماذا أقول لكم؟

قال الله تعالى:

وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا

(سورة الانعام الآية: ١١٥)

كان الله يقول لنا: يا عبادي منكم الصدق ومني العدل، أي تتفاوتون عندي بالصدق وأنا أعدل بينكم، تقرأ

قوله تعالى:

لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ

(سورة فصلت الآية: ٤٢)

معنى ذلك أن هذا القرآن، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

فَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى كَلَامِ خَلْقِهِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ

[أخرجه الدرامي عن شهر بن حوشب]

#### ٥. تجعل الإنسان متوازناً وعزيراً:

آيات دقيقة جداً، تسمع بالأخبار أن أمة متخلفة، إرهاب، قتل، جهل، تفتح القرآن الكريم:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

(سورة آل عمران الآية: ١١٠)

تعتز، تفتخر أنك مسلم:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (١١٠)

(سورة آل عمران الآية: ١١٠)

قراءة القرآن الكريم كل يوم تجعلك متوازناً، تجعلك متفائلاً، تجعلك عزيزاً:

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسْقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨) وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا (٧٩) وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠) وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١)

(سورة الإسراء)

## ٦. تبعد الإنسان عن التشاؤم و السوداوية و الإحباط:

والله أيها الأخوة الكرام، ما من مرض نفسي، ما من تشاؤم، ما من سوداوية، ما من رؤية بمنظار أسود، ما من إحباط، ما من تصور أن الطريق مسدود، إلا ويبدده القرآن الكريم، إذا قرأته كل يوم، لأنك إذا أردت أن تحدث الله عز وجل فادعه، يقول في صلاته: سمع الله لمن حمده، يا رب لك الحمد، والشكر، والنعمة، والرضا، حمداً كثيراً، طيباً، مباركاً، وإن أردت أن يحدثك الله عز وجل فاقرأ القرآن، أنت إذا قرأت القرآن الكريم الله عز وجل يقول لك:

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (٥٣)

(سورة الإسراء)

قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ (٣١)

(سورة إبراهيم)

وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥)

(سورة الإسراء)

## ٧. تعرض وتعالج قضايا الحياة المختلفة:

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُنتَهِرِينَ

(سورة البقرة)

مرة تعيش مع أسباب محبة الله، مرة تعيش مع وعد الله:

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً

(سورة النحل الآية: ٩٧)

مرة تعيش مع وعيد الله:

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ

(سورة طه)

مرة تعيش مع تاريخ الأمم والشعوب كيف أنهم حينما انصرفوا أهلكهم الله عز وجل، مرة تعيش مع المعجزات:

قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

(سورة الأنبياء)

فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (٣٢) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (٣٣)

(سورة الأعراف)

ماذا أقول لك؟ من آية كونية إلى آية محكمة إلى آية فقهية إلى آية فيها وعيد، آية فيها وعد، آية فيها تطمين، آية فيها أمن.

## ٨. شفاء لما في الصدور:

تقرأ القرآن الكريم:

فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨١) الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٨٢)

(سورة الأنعام)

تعيش مع الناس وتتخذ هذا القرآن مهجوراً؟! تعيش بقيم الناس، همك الأول المال، المال وحده لا يسعد، همك الأول العلو في الأرض، العلو في الأرض يقصم الظهر، كثرة الظهور تقصم الظهر، تقرأ القرآن همك الأول أن تعرف الله، همك الأول أن تؤدي الصلاة في وقتها، فالقرآن شفاء لما في الصدور، القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنىً دونه.

## ٩. تبعد الإنسان عن الخوف والخرافات:

أيها الأخوة الكرام، تقرأ القرآن الكريم تجد إنساناً خائفاً:

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً \* إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً \* وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً \* إِلَّا الْمُصَلِّينَ

(سورة المعارج)

تقرأ القرآن:

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ (٤٥)

(سورة العنكبوت)

الصلاة ذكر الله لك، في الصلاة يمنحك الحرية، عبد الله حر، يمنحك الطمأنينة، يمنحك الثبات، يبعد عنك الشبهات، فلان مسحور، وفلان وجد ملحاً أمام بيته، يعيش بالخرافات، يفتح القرآن:

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ وَوَعَدْتُمْ فَأَخْلَفْتُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ

إِلَّا أَنْ دَعَوْتُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلْمُزُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا

أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ

(سورة إبراهيم الآية: ٢٢)

## ١٠. تبعد الإنسان عن الأوهام:

تقرأ القرآن يقول لك عن سيدنا سليمان:

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ (١٤)

(سورة سبأ)

بهذه الآية تركل بقدمك مليون قصة ليست صحيحة، الجن لا يعلمون الغيب، والجن لا يملكون لكم نفعاً ولا  
ضراً:

وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (١٠٢)

(سورة البقرة)

تقرأ القرآن:

وَأِمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ (٢٠٠)

(سورة الأعراف)

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (٢٠١)

(سورة الأعراف)

## ١١. تبيين المساواة بين الرجل و المرأة في التكليف و التشريف و المسؤولية:

تجد تفاوتاً بين الذكر والأنثى، وتسمع المناداة بالمساواة التامة، المرأة مساوية للرجل مساواة تامة في التكليف، وفي التشريف، وفي المسؤولية، مكلفة كما هو مكلف، مشرفة كما هو مشرف، مسؤولة كما هو مسؤول ولكن:

وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى

(سورة آل عمران الآية: ٣٦)

خصائص المرأة الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية، فيها كمال مطلق للمهمة التي أنيطت بها، وخصائص الرجل الفكرية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية، فيها كمال مطلق للمهمة التي أنيطت به:

وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى

(سورة آل عمران الآية: ٣٦)

هناك تنوع خصائص، وهناك مساواة بالتكليف، بالتشريف، و بالمسؤولية، فعليك أن تبتعد عن التصورات المنحرفة، وألا تحمل عقائد فاسدة أن هذه المرأة من المتاع، لا، عليك أن تحترمها.

## ١٢. تبعد الإنسان عن اليأس و الإحباط و يعلم أن لكل أمة أجل:

أيها الأخوة حينما تقرأ في القرآن نهاية الطغاة لا تياس، لا تقع في الإحباط واليأس، لكل أمة أجل، تقرأ

القرآن:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ

(سورة الأنفال الآية: ٣٦)

تقرأ القرآن:

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ

طاغية كبير:

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُم طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ

كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥)

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ (٦)

(سورة القصص)

تتفاعل لو كنت مضطهداً، لو كنت من أمة تعاني ما تعاني من الطغاة في العالم، لو كنت في أمة تعاني ما

تعاني تطمئن.

## ١٣. تشفي الإنسان من جميع ألوان الحيرة التي تنتابه:

أيها الأخوة، اقرأ القرآن تفهم منه أن الله بالمرصاد:

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ (٤٢)

(سورة إبراهيم)

صدقوا أيها الأخوة، جميع الشبهات، وجميع الشهوات، وجميع التساؤلات، وجميع الإحباطات، وجميع ألوان

اليأس، جميع ألوان الحيرة التي تنتاب الإنسان المعاصر بتلاوة القرآن يشفى منها:

فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٦٩)

(سورة النحل)

## خاتمة:

أيها الأخوة، قراءة القرآن تشفيك من الشبهات، من الشهوات، من التساؤلات، من الإحباطات، من ألوان

اليأس، من ألوان القهر، من ألوان الذل، كيف أن العسل فيه شفاء للناس، العسل فيه شفاء الأجسام، والقرآن فيه

شفاء الأرواح.

ينبغي أن نقرأ القرآن الكريم كل يوم لئلا تنطبق الآية التالية علينا:



قال تعالى:

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠)

(سورة الفرقان)

إلى جانب أن القرآن هو القول الثابت، وهو أحد أكبر أسباب تثبيت الإيمان في قلب المؤمن.

قال تعالى:

يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ (٢٧)

(سورة إبراهيم)

لذلك أتمنى ألا يهجر القرآن الكريم، ذكرت قوانين، أحوال نفسية، حالات إحباط، حالات تساؤل، شبهات،

شهوات، هذا كله يزول بتلاوة القرآن.

منقول عن: العقيدة - حقائق الإيمان والإعجاز - الدرس (١٨-٣٠) : ضرورة قراءة القرآن الكريم كل يوم - دودة القز

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٩-٠٥-١٠ | المصدر